

شرح عمدة الأحكام) ٧١ (الشيخ عبد الله بن غليص

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب. فكان يأمرني - [00:00:00](#)

فاتزر فيياشرني وانا حائض. وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض احسنت طيب قبل ان نبدأ في هذا الحديث نستذكر شيئا مما مضى ايش تعريف الحيض يا نعم - [00:00:30](#)

نعم. نعم. طبعاً عند بلوغها. اي نعم. او بالغ قابلية الحمل صحيح طيب يا ابراهيم هل تعرف بعض النساء التي في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هذه فاطمة ابوة وكان يكون حي وكذلك ام حبيبة وغيرها حملة نعم - [00:01:00](#)

حملة وزينب هذا مما ذكره آآ ذكر في الاحاديث طيب طيب قالت فقالت اني استحاض فلا اطهر. افادع الصلاة ايش يفهم من هذه العبارة ايش يفهم من هذه العبارة؟ عبارة من الاحكام. الحكم اللي تستقر في ذهنها ما هو؟ انها ما تصلي لا جت ابوة - [00:01:30](#)
انها ان الحائض لا تصلي فلذلك بنت على هذا فقالت اني استعاذ فلا اطهر افا دعوا الصلاة يعني قدر هذه المدة الكاملة قال لا ان ذلك ولكن دع الصلاة قدر الايام التي - [00:02:00](#)

انت كنت تحيضين فيها طيب ماذا تصنع المرأة او كم احوال المرأة في مسألة الاستحاضة؟ كم احوال المرأة في صلة الاستحاضة غير الشيخين. طيب شيخ محمد. لها ثلاث احوال. نعم. عطني - [00:02:20](#)

الاولى والثانية والثالثة وبدون تفصيل انتقل لغيرك. الاولى تكون مميزة. نعم. فاذا لم تميز تنتقل ان تكون لها عادة سابقة نعم اذا لم تكن لها عادة سابقة ولم تميز فانها تبني على يعني عادة لقرابتها. نعم احسنت - [00:02:40](#)

لا يظلفك طيب من يفصل لنا ما ذكر الشيخ محمد انه يريد تفصيلا المنعم فاذا كانت تميز وش كيف تبني على التمييز؟ نعم. مكان الاستخارة يعني لانها تميز الحيض من غيره. فاذا جاءها الحيض الذي تميزه فتجعله حيضاً. واذا كان الاخر - [00:03:00](#)

فتجعله استحاضة. طيب احسنت هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية. مثلاً تأتيها في وسط الشهر. او في اولها فترة على هذه الحالة. تبني على هذا هذه العادة في هذا الوقت. لانها تعودت هذا من قبل. هي ما عندها تبي. لو عندها تمييز هو المقدم لكن تبني على - [00:03:30](#)

فان كانت مثلاً تبدأ معها في الخامس عشر في الثامن عشر الى غير ذلك. فكلما جاءت هذه الايام تدع الصلاة. طيب الحالة الثالثة دويهم لا تميز انعم احسنت فماذا تصنع هذه؟ اي نعم - [00:03:50](#)

احسنت طيب ابوه متى تبدأ تبدأ؟ ايه. هل من وسط الشهر ولا من اوله ولا من اخره ولا كيف؟ ما شاء الله. هم وما ذكرنا لكم ذلك الشهر عائشة. نفس ايش؟ ايه - [00:04:10](#)

قد قد هو هو يا ابو محمد نحن احلناها الى اقاربها في المدة. في المدة بس ولم نحلها اليها في في البداية. وش قلنا البداية؟ في بداية الشهر. نعم. تبدأ من من اول كل شهر. وقال بعض العلماء من يوم جاه - [00:04:40](#)

اليوم بدأ معها الحيض هي نفسها الحيض نعم هذان هذان قولان القول الاول ترى هذا ما له علاقة في في القريبات ايه القريبات فقط نرجع اليهن اليهن في المدة. اما البداية فهو بين امرين - [00:05:00](#)

من العلماء من تقول تبدأ مع بداية كل شهر والثانية والقول الاخر تبدأ مع بداية اول ذنب اتاها بارك الله فيكم كم استحابة ام حبيبة كم

استحاضت ام حبيبة سبع سنين الله المستعان وش كانت تصنع - [00:05:20](#)

ها لكل صلاة. ترى تصل لكل صلاة. ايش رأيك في غسلها هذي كل صلاة ما رأيك في غسلها لكل صلاة؟ هل هو واجب؟ او اجتهادا منها؟
او حرصا منها او شيء - [00:06:00](#)

ايه هي مستحابة. هي مستحابة يخرجان. انت خرجت الدرر نعم صحيح. بالضبط. اقول لكن اقول انا بالنسبة لهذه المرأة التي كانت تغتسل لكل صلاة. فما في حكم غسلها غسلها لكل صلاة. ايه يعني هذي نقول هذا اجتهاد منها لكن لم يأمرها النبي عليه الصلاة والسلام. هذا اجتهاد منها لكن لم - [00:06:20](#)

امرها النبي عليه الصلاة والسلام. طيب الحديث الذي معنا في هذه الليلة الى حديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب. فكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض - [00:06:50](#)
وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاعسله وانا حائض. اما موضوع الحديث بيان مباشرة الحائض. طبعا في احكام اكثر من حكم. لكن لعل من اهمها هذا بيان حكم باشرت الحائض. قالت كنت اغتسل انا - [00:07:20](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وفي هذا جواز اغتسال الرجل مع زوجته و ايضا يكون من اناء واحد. لان لربما اغتسل هي من اناء وهو من اناء. فقولها اناء - [00:07:50](#)

واحد دل على انها خصت ان الاء واحد وليس متعدد. كلانا جنب وبينت ايضا ان انها كانت جنبا وهو جنبا ايضا. عليه الصلاة والسلام. هذا حكم يعني الحكم القادم هذا لا - [00:08:10](#)

علاقة له بالاغتسال انما هي جمل اتت بها من باب الاحكام التي ارادت ان تبينها للناس. وعائشة رضي الله عنها من افقه الصحابة وفي هذه المسائل هي من افقهم من افقهم على الاطلاق. لانها اقرب الناس الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:30](#)
فقول عائشة في هذه المسائل مقدم على غيرهم. قال قالت فكان يأمرني يعني تجعل ازارا على سوءتها المغلظة قالت فيباشرني وانا حائض. ومعنى يباشرني يعني انه يقضي وطره منها ولكن لا يأتي موضع الاذى او موضع الحرث - [00:08:50](#)

وكان هذا حكم انتهى. فكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض. حكم اخر كان يخرج رأسه الي وهو معتكف. فاعسله وانا حائض. في هذه في هذه الجملة اه احكام كثيرة منها وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف ففيه - [00:09:30](#)
اخراج الرأس المعتكف. او بمعنى اخر الجواز خروج بعض بدن المعتكف. قالت فاعسله وانا حائض. دل على ان الحائض لا بأس ان تلامس آآ زوجها. او اباه باب المس وقوله انا حائض فيه ايضا دليل وان كان يعني - [00:10:00](#)

ليس بظاهر في هذي الجملة ان الحائض لا تدخل لا تمكث في المسجد. لا تمكث في المسجد وانما تكون خارجه. والحائض ليس لها ان تبقى المسجد وجاء في ذلك حديث. انه لا يحل المسجد لحائض ولا جنب - [00:10:30](#)

الا ان تمر مرورا تمر مرورا السلام طيب من فوائد هذا الحديث وان كانت يعني تطرقنا لها جواز اغتسال المرأة وزوجها جواز اغتسال المرأة وزوجها من اناء واحد من يخرجني فائدة من هذي؟ خلونا نشغل اذهانكم. جواز اغتسال - [00:10:50](#)

المرأة وزوجها وزوجها من اناء واحد. في حكم مهم. ها ايوه صحيح ان يد الجنب اذا لمس الماء لا لا يجنب لا ينجس الماء. وايضا حسن المعاشرة للزوجة. حسن معاشره للزوجة؟ نعم ما يعني ما ما - [00:11:40](#)

ماتت بالجنابة. علما الجنب نعم بخلاف اليهود ايضا في شيء مهم يقول اقتصاد في الماء وعدم الاسراف. لا ما هو يعني ما هو بذاك الظاهر شيء يتعلق بالنظر. ايه. الان. الان يعني ها - [00:12:10](#)

ايوه جواز النظر ان جواز نظر الرجل الى زوجته والزوجة الى زوجها فيما غلظ من العورة هذا هذه فائدة مهمة. طيب من فوائد الحديث طهارة بدن ايضا وهي ذكرتموها طهارة بدني الحائض. ومن فوائد الحديث جواز مباشرة الحائض - [00:12:40](#)

فيما دون الفرج جواز مباشرة الحائض فيما دون الفرج والاولى ان تكون ازار جواد مباشرة الحائض فيما دون الفرج والاولى ان تكون بازار رابعا جواز التصريح جواز التصريح ما يستحي منه للمصلحة. جواز التصريح بما يستحي منه للمصلحة. ولا الامر موب

سهل - [00:13:10](#)

وهي تقول يأمرني فتهتز فيباشرني لكنها ارادت ان تقل هذي هذا الحكم لي الامة جواز التصريح بما يستحيا منه للمصلحة. لولا ان عائشة رضي الله عنها تكلمت هذا من من يأتي به؟ نعم - [00:13:50](#)

ومن فوائد الحديث جواز غسل المعتكف رأسه وتنظيفه. جواز غسل المعتكف رأسه وتنظيفه ومن فوائده ان خروج ان خروج بعض بدن المعتكف لا يبطل الاعتكاف. خروج بعض بدأ المعتكف لا يبطل الاعتكاف. ومن فوائد الحديث جواز نظر الرجل - [00:14:10](#)

الى عورة زوجته والمرأة الى عورة زوجها ومن فوائد الحديث ان الماء ان الماء لا ينجس بملابسة الجنب له. بملابسة الجنب الجنب له ومن فوائد الحديث وهي فائدة مهمة الحقيقة مهمة في مسألة الادب مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:50](#)

فعل النبي عليه الصلاة والسلام ان فعل النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة في المباشرة من باب التشريع للامة. من باب التشريع للامة ومن الفوائد وهي فائدة ليست بظاهرة لكن مستنبطة من بعيد ان الحائض لا تدخل مسجد لان الحائض - [00:16:00](#)

لا تمكث في المسجد. احسن ان الحائض لا تمكث في المسجد لا تمكث في المسجد وهذا طبعاً هذا الحكم يا اخواني اخذ من باشارة من بعيد لكن يعضده ان النبي عليه الصلاة والسلام منع الحائض ان ان تحضر الى مصلى العيد. قال وليعتزلن - [00:16:40](#)

صلى فالمسجد من باب اولي. وايضا في الحديث لا احل المسجد لحائض ولا جنود. والمقصود بذلك المكث من المسائل التي ما في شيء. اعتكفنا نساء النبي عليه الصلاة والسلام وظرب خباء فظربت خباء ثم امتلأ المسجد اخبئة فقال البر اردنا -

[00:17:10](#)

يعني بيان لي ابن قريبي فامر فامر بنزعها. كان المنافسة يعني موجودة والغيرة موجودة ومنها غيرهن عائشة عائشة رضي الله عنها كانت من اغير النساء. وكان معها البيروق رضي الله عنه. وفعلاً كان يحبها كان له منزلة. كان لها منزلة. عنده عليه الصلاة والسلام -

[00:17:40](#)

اظن الفوائد تقريبا لكن باقي فائدة مهمة في مسألة الاتزار اه وجوب اتخاذ الاسباب وجوب اتخاذ الاسباب المانعة من الوقوع في الحرام وجوب اتخاذ الاسباب المانعة من الوقوع في الحرام - [00:18:10](#)

خاصة الشباب خاصة الشباب. لانه يعني ليس بحرام ان يباشرها ان يباشرها بدون اتزان. لكنه مظنة وقوع امر محرم فلذلك وجب ان يأخذ الانسان يعني يحتاط الانسان حتى لا يقع في هذا - [00:18:40](#)

طيب الحديث قال المصنف رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض فيقرأ القرآن بارك الله فيك. نعم. تقول - [00:19:10](#)

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض. فيقرأ القرآن اما موضوع الحديث فهو كان حكم قراءة القرآن في حجر الحائض. في حجر - [00:19:40](#)

حائض وان شئت فقل مع ملامسة الحائض كلها قالت كان يتكئ يعني يعتمد على شيء من جسدها. كما يتكئ الانسان على المركب المركب هذا يسمى وان كان المعنز فقله حجري يعني حضي هذا هو الحجر. وانا حائض قولها وانا حائض هذه جملة حال -

[00:20:00](#)

من عائشة رضي الله عنها هذا الحديث فيه فوائد واحكام. الاولى الفائدة الاولى حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعاشرته لاهله ثانياً الاولى حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعاشرته لاهله - [00:20:40](#)

حسن خلق النبي عليه الصلاة والسلام ومعاشرته اهله. ثانياً جواز اتكاء رجل في حجر زوجته. جواز اتكاء الرجل في حجر زوجته اظن انكم يا ايها المتزوجون ما يحتاج نعطيكم الفائدة ما ما تحتاجون - [00:21:10](#)

الحكم ولا ايش رايبك يا محمد؟ جواز اتكاء الرجل في حجر زوجته ثالثاً جواز قراءة القرآن في حجر الحائض وعندها وجواز استماعها له. جواز قراءة القرآن في حجر الحائض جواز - [00:21:30](#)

قراءة القرآن في حجر الحائض وعندها وجواز استماعها له اه من من الفوائد استنبط البخاري رحمه الله الله استنبط البخاري رحمه الله ان الحائض ممنوعة من مس القرآن ان الحائض ممنوعة من - [00:22:00](#)

نمسي القرآن الا بحائل. الا بحائل والحقيقة الاستنباط العجيب لكن لانه من البخاري ذكرته ذكرته هو قال لان القرآن في جوف النبي عليه الصلاة والسلام في صدره. فهي لم تلامس القرآن وانما بينه وبينها - [00:22:40](#)

صدره عليه الصلاة والسلام. لكن هذه ما دام انها من البخاري فيستأنس بها طبعاً في فوائد مرت فلا داعي لذكرها. مسألة بدأ الحائط نعم هذا امر معلوم ومن الفوائد وهي فائدة ايضا مهمة الحقيقة وهي تربوية فيه دليل - [00:23:10](#)

فيه دليل على كثرة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. فيه دليل على كثرة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن. حيث كان يقرأ حتى في حجرها. حيث كان - [00:23:50](#)

حيث كان يقرأ حتى في حجرها. وفي حديث علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤون القرآن ما لم يكن جنباً نعم يا شيخ. قال المصنف رحمه الله وعن معاذة رضي الله عنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا [00:24:10](#) -

اقضي الصلاة فقالت احورية انت؟ قلت لست بحرورية ولكني اسأل. قالت كان ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. معاذة العدوية هذه زوجة صلة بن اشيم ما شاء الله - [00:24:50](#)

وعاد العدوية وصلت منه اشياء بلا عائلة مباركة. وهي تابعة. ولكن لا بأس ان يقال رضي الله عنها وان كان هذا شعار عرف به الصحابة رضي الله عنهم فلا ينبغي ان يعني يستمر عليه مع غيرهم. لكن لو قال - [00:25:20](#)

فلان رضي الله عنه في الامر فيه سألتني هذا دعاء طيب موضوع الحديث بيان حكم قضاء الصوم والصلاة للحائض. بيان حكم قضاء الصوم والصلاة للحائض اهذه عدوية؟ معاذة قالت سألت رسول الله سألت عائشة رضي الله - [00:25:40](#)

وعنها فقلت فقلت سؤالها لا شك انه استفهام واستخبار وسألت للفائدة فقالت ما بال ما بال الحائض؟ تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. اشكل عليها هذا فقالت عائشة رضي الله عنها وهذا من باب الزجر والتأديب. احورية انت - [00:26:20](#)

فقلت لست بحرورية. وهذه اه يعني نسبة الى بلاد حرورية والتي خرج منها الخوارج. وهم ناس يشددون على انفسهم ويتنطعون ويكفرون من من ليس بكافر. ويشددون على انفسهم وعلى غيرهم - [00:26:50](#)

بل ويكفرون صاحب صاحب الكبيرة. قالت اسأل تقول لا لست حرورية. وهذا سبحانه الله العظيم يعني الادب. ما غضبت ولا قالت لست بحرورية بس انتهى الاشكال. فلو جاك انسان وقال كلام لا وصف لا ترغبه ولا تحبه. قل لا. خلك انت منافق كلها لست منافق - [00:27:20](#)

[00:27:20](#)

ان شاء الله. قال انت من الخوارج؟ قل لست من الخوارج. الحمد. يذكر عن اه ابن عمر رضي الله عنه هكذا يذكر انه كان يمشي في المسجد في في ظلمة الليل فوقع قدمه - [00:27:50](#)

في رجل ناعم فقال انت اعمى قال انا لست باعمى لكن اللي اعمى. ليه ترى هذي زيادة من عندي قال لست بيع موقفا. ابن الخليفة. يعني وشف الادب وقال له هل انت اعمى؟ انت اعمى؟ ومع ذلك - [00:28:10](#)

وهذا يعني من باب يا اخواني ان الانسان يتشبه بهذه الاخلاق وهذا الحلم والصبر كيف يتعامل مع الناس كيف تكون كبير في معاملتك وفي عقلك؟ كما يقول البعض كبر دماغك. صحيح كبر - [00:28:30](#)

شوي لا تنجرف خلف السفهاء والحمقى والجهال. والذين يخطئون هذا ستجده في حياتك. هذه نصيحة يعني عموماً. تجد ستجد في الحياة في الحياة من يغضبك؟ من يخطئ عليك ان يتعدى فكن يعني رزيناً كن ثقيلاً في آآ انفعالك في ردة الفعل - [00:28:50](#)

حقيقة يعني نتعجب من بعض الناس سبحانه الله العظيم في يرى بعض الاحداث عنده ونسمع ويرد جانوا بادب وخلق. هكذا تمضي في حياتك. ولا يؤذيك احد ولا تذيح. واما ان تريد ان - [00:29:20](#)

تتمثل بالبيت وتعمل به الا لا يجهل من احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين هذي مشكلة. هذي مشكلة طيب قالت لست ولكن اسأل انتهى الاشكال. فقالت عائشة رضي الله عنها اذا ما دام جلست - [00:29:40](#)

ضرورية وتريدين الزرع؟ قالت كان يصيبنا ذلك فنغر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. وفي هذا يا اخواني هذا اعظم وانفع اجابة

لكثير من الاسئلة. ليش كذا ايش تقطع يد السارق؟ ليش الصلاة كذا؟ نقول هكذا امرنا. امرنا - [00:30:10](#)

فيأتيك اسئلة كثيرة لماذا كذا؟ لماذا كذا؟ يدخلون في التفاصيل ليش صلاة الفجر ركعتين؟ ليش؟ في هذا الوقت بالذات اه اه ليش اه صلاة العيد لا بد ان يخرج الناس المصلى؟ ليش ليش؟ يقول هكذا امرنا. وهذا ما يمنع ان تبين له - [00:30:40](#)

بعض الحكم التي عرفتها في المسألة. ما يمنع. لكننا نقول ان افضل يعني اول ما هكذا تقول هكذا امرنا امرنا الشرع امرنا النبي عليه الصلاة والسلام. هذه لا تغفل عنها - [00:31:00](#)

طيب ثم عاد العلماء بعد ذلك والعلماء يعني عللوا قالوا لان الصوم لا يكون الا مرة في السنة ولذلك المرأة لا يشق عليها قد تقضي المرأة يعني في السنة ما بين ستة ايام الى عشرة الى اقل الى اكثر على - [00:31:20](#)

حسب عاد عاد عادة النساء وعلى حسب ان يصيبها في اول الشهر او في اخره الى غير ذلك. لكن يعني ليست كالصلاة الصلاة تتكرر في اليوم خمس مرات. ولو امرت المرأة بالقضاء لشق عليها. ستة ايام في خمسة وثلاثين صلاة في - [00:31:40](#)

وهذا من تخفيف الله سبحانه وتعالى على عباده. شف كتب الله على بنات ادم هذا الحيض فخفف عنه ولا تقل السياق لماذا لم يخف عليهم الصيام؟ قلنا الصيام مر في السنة. مرة في السنة - [00:32:00](#)

ثم اه يعني فيه الاصل التعبد لله عز وجل. ولولا ان الصلاة كان فيها مشقة لا صلينا لكن فيها مشقة عليه فخفف الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك الان الصلاة الصلاة خفيت عن المسافرين. الله عز وجل خفف - [00:32:20](#)

المسافر. فلا يأتي الانسان فيقول ليش ما طرحت بالمرّة؟ لا اصل الاصل انك تتعبد ربك. لكن هناك تخفيف. فخفف الصلاة من الاربعة الى ركعتين. وخفف بان اجاز الجمع بين الصلاتين. فيجوز لك ان تجمع - [00:32:40](#)

قديما ويجوزك انت تجمع تأخير. طيب. من من فوائد الحديث حرورة هذي قرية في اي بلد في العراق. ها؟ في العراق. نعم. وبالنسبة للعراق ترى ترى مكان الفتن مخرج الفتن منه - [00:33:00](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يشير يقول الفتن تخرج من ها هنا ويشير الى نجد ونجد ليست نجد هذه التي الان معروفة عند الناس لا نجد هو المكان المرتفع. وكان يشير الى العراق عليه الصلاة والسلام. شيخ زناه خوارج اللي - [00:33:30](#)

نقصد عايشة ايه ايه ذكرتها انا في اول متى بعد عثمان؟ نعم. بعد عثمان؟ بعد مقتل عثمان خرجوا على علي قول يلا خذ بثارة تتكلم وحصل ما حصل الله المستعان - [00:33:50](#)

وقتلوه. رضي الله عنه وارضاه. رضي الله عنه. من الفوائد حرص السلف على البحث في العلم حرص السلف على البحث في العلم ومعرفة حكمة التشريع على البحث في العلم ومعرف حكمة التشريع. وجوب قضاء الصوم - [00:34:20](#)

على الحائض دون الصلاة. وجوب قضاء الصوم على الحيض دون الصلاة ثلاثة يجب يجب ان يذكر الدليل الشرعي عند ذكر الحكمة اولا. يجب ان يبدأ بذكر الدليل الشرعي عند ذكر الحكمة اولا ثم يذكر ما يعرف من الحكمة - [00:35:03](#)

ثم يذكر ما يعرف من الحكم وجهة المرأة وهي تعرف الحكم يعني لكن استاذ يعني تبغى الخير يعني مثلا وصلت نقول لها ابشر ايه من احدث في امرنا هذا في فائدة كنت بذكرها وكنت بتركها والان جعلتني اذكرها. صحيح ان ترك - [00:35:53](#)

امر ان ترك الامر بالشئ مع وجود مقتضاه دليل على عدم مشروعيته. خذها ايها العسيري. ان ترك الامر بالشئ مع وجود مقتضاه دليل على عدم مشروعيته من الحكم من الحكم في قضاء الصلاة في قضاء - [00:36:33](#)

من الحكم في قضاء الصوم وعدم قضاء الصلاة لان قضاء الصلاة فيه مشقة. لان قضاء الصلاة فيه مشقة لتكررها ومن الفوائد الانكار على كل من سال سؤال تعنت ومجادلة كرب على كل من سال سؤال تعنت ومجادلة - [00:37:13](#)

من هذا الحديث ومن غيره يستنبط من هذا الحديث ومن غيره قاعدة قاعدة شرعية وهي ان المشقة تدنو تجربة تيسير ان المشقة تجلب التيسير في الغالب هذه فائدة شفووية. في الغالب اخواني - [00:38:03](#)

ان السائل يتلطف معها واما السائل فلا تنهر حتى في العلم. واما السائلة فلا تنهر يتلطف مع انه يعني يدعى الى هذا الدين. انا اذا عرف من على انه ليست قضية انه يتعنت فحسب اذا عرف من حاله انه متشدد. وآآ - [00:38:43](#)

اييني عنده زيادة. يقول الشيخ الخبير حفظه الله في كلمة ما معناها في كلام ما معناه انه اذا جاءك الانسان المهمل المفرط. فلا تقل له
مثلا في قراءة القرآن ان - [00:39:13](#)

سلف ان النبي عليه الصلاة والسلام امر ابن عمر ان يختم القرآن في شهر. بلى لما جاء قال اختتم في شهر. قال استطع اكثر من ذلك.
قال اختتم في اسبوع. قال استطع اكثر من ذلك. قال اختتم في ثلاث. قال استطع اكثر من قال لا - [00:39:33](#)
اهل القرآن من قرأ في اقل من ثلاث او كما قال عليه الصلاة والسلام. يقول فاذا جاءك انسان مفرط ما يقرأ القرآن هذا الكلام تقوله
لمن؟ من عرفت انه يشق على نفسه. فخفف عليه بهذا. ان ارى النبي وسلم اول ما امر ابن عمر رضي الله عنهما قال اقرأ في شهر -
[00:39:53](#)

فلما قال انا استطع اكثر من ذلك؟ قال اسبوع. والصحابة عامتهم كانوا يختمون في اسبوع. يحزبون القرآن سبعة ايام ثلاث ثلاث
سور خمس سبع تسع احد عشر اه ثلاث والمبسط سبعة ايام. فهذا حال الصحابة رضي الله عنهم. فالشاهد اذا جاءك تجد انه -
[00:40:13](#)

يعني مفرط فلا تأتي تقول ان النبي امر بالعمر ان يقرأ في شهر. قال لا اخبره بانه قال ثلاث بانه اذن له في الثلاث. وابن عمر يقول
استطع اكثر من ذلك. واخبره ايضا بحال السلف. ايش كانوا يصنعون - [00:40:43](#)
كان بعضهم يختم في اسبوع بعضهم يختم في ثلاثة ايام بعضهم يختم في يومين بعضهم في رمضان يختم في اليوم. فلا يقول هذا
لانك تقول هذا انا بعدين اشق عليه لا هذا يحتاج الى همة. يحتاج الى شيء يرفع همته. لكن لو جاءك انسان - [00:41:03](#)
فيك يعني شق على نفسه فاعطه هون عليه. قل كان النبي عليه الصلاة والسلام يأمر اه ابن عمر وقس على ذلك في جميع العبادات.
يجب ان ينظر سائل في حال المسؤول ويعطيه ما يصلحه. وهذا قد عرف عند النبي عليه الصلاة والسلام في في تعدد - [00:41:23](#)
اجاباته عليه الصلاة والسلام في سؤالهم. فامر احدهم بعدم الغضب. وامر احدهم بالانفاق وامر احدهم بكثرة الذكر. وامر احدهم
بازكار مخصوصة. الى غير ذلك. فانت المسؤول يجب ان تعرف حال السائل وتعطيه ما ينفعه. بحسب حاله. والله اعلم وصلى الله
وسلم على نبينا - [00:41:53](#)
السلام عليكم. وعليكم السلام - [00:42:23](#)